

الوظيفة الفاعل في النحو الوظيفي

١- تعريف الوظيفة التفاعل

عرّفها الدكتور أحمد المتوكل بقوله : ((تسند الوظيفة الفاعل إلى الحدّ الذي يشكل المنظور الرئيسي للوجهة)) اللسانيات الوظيفية - مدخل نظري : ١٥٠

يمكن أن نوضح التعريف بأنّ الفاعل وظيفة تركيبية تُسند إلى الكلمة الأولى بعد الواقعة في الترتيب الأصلي للجملة.

أمثلة :

١- الفاعل مع الفعل اللازم والمشتق منه

يفكّر محمدٌ.

محمدٌ مفكّرٌ .

في الموضوع يفكر محمدٌ.

يفكر في الموضوع محمدٌ.

٢- الفاعل مع الفعل المتعدي والمشتق منه

كتب الطالبُ تقريرًا.

الطالبُ كاتبٌ تقريرًا .

تقريرًا كتب الطالبُ .

كتب تقريرًا الطالبُ .

كان يكتب الطالبُ تقريرًا .

٢- الحدود التي تُسند إليها وظيفة الفاعل

تُعطى وظيفة الفاعل إلى الحدود الموضوعات وقسم من الحدود اللواحق، وهي :

١- المنفذ

يُسند الفاعل إلى الحدّ المنفذ للواقعة (عمل) كما في الجمل الآتية :

فكر محمد .

أخوك مسافرٌ .

يقرأ الرجل المجلة .

في السوق يبيع الفاكهة التاجر .

محمد معاونٌ الفقراء .

٢- القوة

يُسند الفاعل إلى الحدّ القوة للواقعة (حدث) كما في الجمل الآتية :

سقط النيزك على الأرض .

تشرق الشمس كلَّ صباح .

في المساء الريخ هابة .

٣- المتموضع

يُسند الفاعل إلى الحدّ المتموضع (ذات لها وضع) للواقعة (وضع) كما في الجمل الآتية :

يستقرُّ الطائر في عشّه .

يقوم الرجل من مكانه .

الطفل واقفٌ على رجليه .

٤- الحائل

يُسند الفاعل إلى الحدّ الحائل(ذات لها حالة) للواقعة(الحال) كما في الجمل الآتية :

يفرّخ محمد في المساء .

الأمّ رحيمة بأبنائها .

مصطفى غضبان عليك .

٥- المستقبل

تُسند وظيفة الفاعل إلى الحدّ المشير إلى المستقبل(الذات التي ينتقل شيء إلى ملكيتها في الواقعة) عندما يُبنى الفعل للمجهول أو مع اسم المفعول كما في الأمثلة الآتية :

أعطى محمد عليًا كتابًا . ← أعطى علي كتابًا .

يمنح محمد زينب هديةً . ← تُمنح زينب هديةً .

زيدٌ واهبٌ محمدًا سيارةً . ← هل موهوبٌ محمد سيارةً ؟ .

٦- المتقبل

تُسند وظيفة الفاعل إلى الحدّ المشير إلى المتقبل(الذات التي تتقبل الواقعة) عندما

يُبنى الفعل المتعدّي للمجهول أو مع اسم المفعول كما في الجمل الآتية :

أكرمت الدولة العلماء . ← أكرم العلماء .

يُقطع النجار الخشب . ← يُقطع الخشب .

هل كاتبةٌ ليلي الرسالة ؟ . ← هل مكتوبةٌ الرسالة ؟ .

٧- الزمان

تُسند وظيفة الفاعل إلى الحدّ المشير إلى زمان الواقعة عندما يُبنى الفعل للمجهول كما في الجمل الآتية :

- | | | |
|------------------------------|---|---------------------------|
| يذهب أخوك اليوم . | ← | يذهب <u>اليوم</u> . |
| رجع المسافر العام السابق. | ← | رجع <u>العام السابق</u> . |
| يرسم الفنان شجرةً في الصباح. | ← | ترسم <u>في الصباح</u> . |

٨- المكان

تُسند وظيفة الفاعل إلى الحدّ المشير إلى مكان الواقعة عندما يُبنى الفعل للمجهول كما في الجمل الآتية :

- | | | |
|------------------------------|---|---------------------------|
| طبخت فاطمةً الطعام في البيت. | ← | طُبِخَ <u>في البيت</u> . |
| يذهب محمدٌ إلى البحر . | ← | يذهب <u>إلى البحر</u> . |
| ينظر أخوك فوق التلال . | ← | يُنظر <u>فوق التلال</u> . |

٩- الحدث

تُسند وظيفة الفاعل إلى الحدّ الحدث في الواقعة عندما يُبنى الفعل للمجهول كما في الجمل الآتية :

- | | | |
|--|---|---------------------------------|
| سَلَّمَ محمدٌ سلامًا . | ← | سَلَّمَ <u>سلامًا</u> . |
| ضرب اللاعب الكرة ضربتين . | ← | ضُرِبَتْ <u>ضربتان</u> |
| قرأت الأديبةُ الروايةَ قراءةً ممتعةً . | ← | قُرِئَتْ <u>قراءةً ممتعةً</u> . |

أستاذ المادة

د . أحمد رسن

الثلاثاء ٢٠٢١/٥/٢٥